

---

فى حجره مخصومة لها شباك مذهب مطلة على الجامع وهذه الحجره قرب المحراب  
أو أمام المنبر.

وبقرب الحجره السلطانيه حجره أخرى يصلى بها شيخ الإسلام وبعض المقرئين  
من العلماء.

وعند نهاية العريضة تتقدم قائمة بأسماء الحاضرين فى الكشك المخصوص،  
فإذا رأى مولانا المعظم مناسبة أمر أحد القرناء الكرام تبليغ سلامه الرفيع إلى من  
يراه منهم وتدار على جميعهم المرطبات والسيكارات من الطرف الأشرف الشاهانى.

وفى الغالب يرجع الجناب السلطانى من الجامع إما على فرس أو على عجلة  
صغيرة يسوقها بيده الكريمة، ويكون موكب الرجوع مثل القوم ثم يجلس حفظه الله  
فى أحد الشبايبك المطلة على العساكر لرؤية مرورهم وحركاتهم العسكريه  
واستعداداتهم الحربيه ويحصل ذلك قبل خروجه من الجامع أو بعد عودته إلى السراى  
الشاهانيه.

وبالجملة فمن يرى الأستانه ولم يحضر حفلة السلامك فكأنه لم ير شيئاً  
ملخصاً عن المقطم.

### مصر وبغداد وقرطبة واوربا

#### باريس

(تابع ما قبله)

ومن أعظم هذه القصور فخامة وزخرفة قصر اللوفر وقد وضع أساسه الملك  
فرنسيس الأول سنة ١٥٤٠، واستمر البناء به مدة ثلاثمائة سنة، والذى بنى فيه من عهد  
نابليون الثالث بلغ قيمته ٧٥ مليوناً من الفرنكات، وفى هذا القصر كافة التحف

والمصنوعات والآثار وجواهر اللؤلؤ والألماس منهم سيف نابليون الأول الذى يساوى مائتين ألف ليرة فرنسوية وعقد من اللؤلؤ والألماس ثمنه خمسون ألف ليرة فرنسوية وواسطة هذا العقد لؤلؤة واحدة تساوى عشرون ألف فرنك، وذلك ما عدا الألماسة الكبيرة المسماة أرجنت يبلغ قيمتها اثنى عشر مليوناً من الفرنكات، وكذلك الألماسة التى اسمها مزارين قيمتها أربعة ملايين ونصف من الفرنكات وحجر واحد من الياقوت يساوى سبعة ملايين وثلاث وفى بعض هذه القصور تماثيل لابسة ملابس الرجال والنساء من أربع جهات الأرض.

ويوجد فى باريس من الأبنية العظيمة غير هذه منها المدرسة العسكرية فدار المقعدين والمعطين من الجنود فالبنك فالترسانة فدار الضرب فدار الطوايع ثم سراى البلدية فدار الأحكام ثم مقام دوائر المالية ومجلس الشورى ثم قصور الوزراء والسفراء والتمولين التى لا تفوقها حسناً قصور الملوك.

وأيضاً قوسا الانتصار المعروفان بقوسى النجمة وكروزل وباب سنت ونيس وباب سنت مرتين وكثير من الكنائس العظيمة منها الأسقفية طولها ١٢٦ متراً وعرضها ٤٨ متراً وارتفاعها ٣٤ متراً وعلو قبتها ٦٨ متراً.

وفيهما المراسح الكثيرة وأعظمها الأوبرة الكبيرة والايطاليانية ثم التياترو الفرنساوى ثم الأوزبون وغيرها.

وفيهما عدة مارستانات وأعظمها المعروف باوتل ديوفيل انشئ سنة ٦٦٠ وفيه ٨٠٠ سرير ويعالج به كل يوم ١٢٠٠٠ مريضاً على وجه التقريب.

وفيهما قاعات للعلم والصناعة واللاهوت والفقہ والطب تتألف منها مدرسة عالية كانت أعظم مدارس الدين وفيها أيضاً مدارس علمية للتاريخ الطبيعى واللغات الشرقية ومعرفة الآثار والكتابة القديمة، والتشريح والصيدلية والتجارة والزراعة وللعلوم الزراعية ولبناء الجسور والمعابر ولاختيار المعادن وللموسيقى والبلاغة.

وفيهما أيضاً دوائر للصناعة بقاعة الفنون يدخلها من شاء ثم خمس مدارس كئيّة منسوبة لموكها ثم مدرستان للبلديّة خلاف المدارس الدينيّة ومدارس العمى والصم والبكم والصغار.

وفيهما بستان نبات ومتحف للتاريخ الطبيعي والمعارف والصور والتماثيل والنقوش وكافة الأثرات القديمة وحظيرة للحيوان وأخرى للطير والدبابات وبحيرة للأسماك على أنواعها.

وفيهما كثير من محافل العلماء والأكاديميات مع الجمعيات العلميّة والادبيّة والدينيّة والصناعيّة والزراعيّة والتجاريّة والجغرافيّة والتاريخيّة، فضلاً عن نادي البورص الشهيرة والصناعة فيها كثيرة الرواج والعدد، وهي ذات معامل عديدة يشتغل فيها ٧٠٠٠٠ رئيس حرفة وأربعمائة ألف فاعل ودخل بلديتها يزيد عن المئّة مليون فرنك سنويّاً.

وقد سفكت بها الدماء أنهاراً انتصاراً لمبدأ الحرية في ١٤ تموز (يوليو) سنة ١٧٨٩ يوم فتح سجن باستيل ويوم ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ويوم ١٤ تموز (يوليو) عام ١٧٩٠ ويوم ٢٠ و١٠ أغسطس و٢١ يناير من سنة ١٧٩٤.

وفي ١٤ أكتوبر سنة ١٨٧٠ تقررت بها الجمهورية الحاليّة وفي ١٩ ستمبر سنة ١٨٧٠ ابتداءً الألمان بمحاصرتها وفي ٢٨ يناير سنة ١٨٧١ استسلمت للألمان وفي ١ مارس سنة ٧١ دخلها ٣٠٠٠٠ الماني ولبثوا بها ٣٦ ساعة.

وقد انتظم بها جملة معارض أولهم سنة ١٨٥٥ وآخرهم سنة ١٨٥٩ ورحم الله من قال:

أفى كل قصر غادة وحليها	وفى كل بيت روضة وغديرها
وقال لها الله العليّ صفاته سا	اسميك ما عم الليالى مروها
أهنيك بالعمران والفخر دائم	لبانيك ما أخنى الدهور مروها